



سياسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بشأن الموارد التعليمية المفتوحة

أسماء أعضاء لجنة الموارد التّعليميّة المفتوحة

الدكتور فوزي بارود خبير في الموارد التّعليميّة المفتوحة

الدكتورة بلانش أبي عساف منسّقة لجنة الموارد التّعليميّة المفتوحة

الدكتورة جمانه عسّاف رئيسة قسم العلوم

الدكتورة لبنى نعمة رئيسة قسم اللّغة الانكليزيّة وآدابها

الدكتور هشام بشاره الخوري مستشار في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات

الأستاذة غريس صوان رئيسة قسم المعلوماتيّة

الأستاذ جان دعبس رئيس وحدة الموارد الرقميّة

الإخراج الطباعي

موسى الدقس

الفهرس

٥	المقدمة
٦	أ- غاية السياسة المقترحة
٦	ب- اعلان سياسة الموارد التعليمية المفتوحة
٦	ج- نطاق السياسة
٧	د- المستودع الرقمي الخاص بالمركز التربوي للبحوث والإثماء
٨	هـ- إجراءات لجنة الموارد التعليمية المفتوحة ومسؤولياتها
٨	و- التدريب والتطوير المهني الخاص بالموارد التعليمية المفتوحة
٨	ز- التصميم التقني للموارد التعليمية المفتوحة
٨	ح- ضمان جودة الموارد التعليمية المفتوحة
٩	الملحق
٩	تعريف الموارد التعليمية المفتوحة
٩	مبادئ الموارد التعليمية المفتوحة
٩	تعريف الترخيص المفتوح
٩	رخص المشاع الإبداعي
١١	عناصر الترخيص
١١	أنواع الرخص
١٢	دليل جودة الموارد التعليمية المفتوحة
١٤	مسار العمل

المقدمة

انطلاقاً من الورشة القائمة في المركز التربوي للبحوث والإنماء على مستوى تطوير المناهج التعليمية ما قبل الجامعية نحو مناهج تفاعلية، وإنطلاقاً من الهدف الرابع من التنمية المستدامة ٢٠٣٠، «لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع».

يُعدّ التعلّم الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة من الأنظمة التعليمية المساندة لمنظومة التعليم في المؤسسات التعليمية، فقد أسهم في تكوين بيئة تعليمية تفاعلية محفزة للتعلّم والإبداع وتنمية المهارات والخبرات بما يحقق إنتاج المعرفة وزيادة التحصيل وتطوير الإنتاجية في جميع الجوانب ويضمن مخرجات عالية الجودة للوصول إلى معالم التعليم المستقبلية حسب تطورات النظام التعليمي الذي يسعى إلى الكفاءة والفاعلية.

قدّ تشكل الظروف الاستثنائية والتحديات التي عاشها الوطن، ونحن معه، على مدى سنتين وما يزال، محرّكاً للانجازات بالنسبة للبعض. فالجائحة التي اجتاحت العالم ولبنان، على سلبياتها، حفّزت همّتنا ووجّهت أفكارنا نحو وضع دليل معايير لانتاج الموارد الرقمية ومن ثم سياسة الموارد التعليمية المفتوحة في سياق إنتاج موارد رقمية تلبي حاجات التعلّم من بعد في الفترة الراهنة وتعدّ العدّة ليأتي وقت يصبح فيه كلّ المعلمين مطالبين بانتاج موارد رقمية تستجيب لمقتضيات المناهج الرقمية قيد الإصدار...

بناء على ما تقدم، عمد المركز التربوي للبحوث والإنماء لوضع سياسة الموارد التعليمية المفتوحة، وهي ليست فقط مواد تعليمية مجانية بل هي عملية أساسية مفتوحة، و خلاقية و تعاونية أيضا و التي ستُمكن من التطور السريع والمستمر في جودة التعليم والتدريس، وتؤسس إلى بناء مهارات خلاقية وتعاونية بين المتعلمين وبين المعلمين مما يساعد في تحسين جودة التعليم وخاصة أنها في عملية تطور مستمر وبنائية فهي لا تقف عند حد معين بل بانتقالها بين الأفراد في المجتمع التربوي فهي تُكسب غنى وتجدد وابتكار.

من أهم مهام هذه الموارد التعليمية المفتوحة أنها تشمل العديد من المواد مثل الكتب الدراسية المجانية و المواد التعليمية و المحاضرات الصوتية و المرئية و الاختبارات و برامج الحاسوب و العديد من الأدوات أو التقنيات الأخرى التي تستخدم في نقل المعرفة ولها تأثير واضح على أساليب التدريس والتعليم وتكون متوفرة للاستخدام مجانا. بالإضافة إلى إستحداث:

- وحدة الإنتاج الرقمي (إنتاج موارد رقمية اعلانية وتربوية)

- وحدة المنصات الرقمية (أنظمة إدارة التعلّم والتدريب)

- وحدة الإعلام والعلاقات العامة (الإعلان والإعلام الرقمي وشبكات التواصل الإجتماعي)

- وحدة الجودة (إدارة المشاريع- وضع نموذج لتقييم الموارد الرقمية و الآن نعمل على مكنته...)

مواصلة لجهود المركز التربوي للبحوث والإنماء الرامية إلى إغناء المكتبات الرقمية بأحدث الإصدارات العلمية التكنولوجية. وتعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عصرنة وتنمية مجتمعنا والنهوض به. فالموارد التعليمية المفتوحة تتمتع بمميزات كبيرة مما يجعلها قادرة على تطوير سيرورة التعلّم. وتكمن قيمتها التعليمية في سهولة استخدامها عندما تتم رقمنتها. وتتميز الموارد التعليمية المفتوحة عن الموارد التعليمية الأخرى بخضوعها لنظام ترخيص وحماية ملكية، مما يسهل استخدامها وتكييفها دون الإذن من المؤلف صاحب حق الملكية.

اليوم، يطلق المركز التربوي للبحوث والإنماء «سياسة الموارد التعليمية المفتوحة ومعاييرها»، بعد الجهود التي بُذلت لوضعها موضع التنفيذ بالتعاون مع القيميين الذين حولوا الفكرة إلى واقع ملموس. فلنقم بدورنا ولنكن رائدين على قدر التحدي.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

البروفيسور هيام إسحق

كلمة أعضاء لجنة الموارد التعليمية المفتوحة

الموارد التعليمية المفتوحة (OER) هي موارد تعليمية وبحثية موجودة في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص ملكية فكرية يسمح للآخرين باستخدامها مجاناً. تمت صياغة المصطلح في منتدى اليونسكو عام ٢٠٠٢ حول تأثير البرامج التعليمية المفتوحة على التعليم العالي الجودة في البلدان النامية .

انطلاقاً من إعتقاد اليونسكو أن الوصول الشامل إلى التعليم العالي الجودة يسهم في تحقيق السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والحوار بين الثقافات. وهنا ستوفر الموارد التعليمية المفتوحة فرصة استراتيجية لتحسين جودة التعليم وكذلك تحسين الحوار والتبادل في السياسات وتبادل المعرفة وبناء القدرات.

وعطفاً على معطيات المؤتمر العالمي لليونسكو حول الموارد التعليمية المفتوحة عام ٢٠١٢، والذي أوصى الدول بالقيام - ضمن حدود قدرات سلطتها بـ:

أ- تدعيم الوعي واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة.

ب- توفير بيئة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج- تعزيز وإعداد الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالموارد التعليمية المفتوحة.

د- النهوض بفهم واستخدام أطر عملية الترخيص المفتوح.

هـ- دعم بناء القدرات من أجل التنمية المستدامة لمواد التعلم الجيد.

و- تدعيم التحالفات الاستراتيجية من أجل الموارد التعليمية المفتوحة.

ز- تشجيع إعداد الموارد التعليمية المفتوحة ونقلها إلى مختلف اللغات والسياقات الثقافية.

ح- تشجيع البحث في مجال الموارد التعليمية المفتوحة.

ط- تيسير العثور على الموارد التعليمية المفتوحة والحصول عليها وتبادلها.

إنطلاقاً من هذه التوصيات، وبعد مشاركة المركز التربوي للبحوث والإنماء بورشة عمل حول استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في الدول العربية في عمان عام ٢٠١٦، والذي كان برعاية اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم حيث تم عرض أهم ما تقوم به سائر الدول العربية، وبالتعاون مع كل مكتب من اليونسكو في القاهرة، ومكتب بيروت، ومكتب اليونسكو في عمان والألكسو، وبرنامج اليونسكو للمعلومات الحكومية الدولية للجميع، حيث عرض الدكتور فوزي بارود ممثلاً لبنان واقع الموارد التعليمية المفتوحة في جامعة سيدة اللويزة تحديداً، وكان لعرضه الأثر القوي بين المشاركين المحليين والعالميين، فتم التعرف عليه وتقرر التشارك معاً بمشاريع مستقبلية بين المركز التربوي من جهة وبين اليونسكو بيروت وجامعة سيدة اللويزة من جهة أخرى.

فكان مشروع ١٠ دورات تدريب مع أعضاء الهيئة الأكاديمية المشتركة في المركز التربوي وبعض مدربي العلوم والرياضيات في مكتب الإعداد والتدريب حول استخدام الموارد التعليمية من إعداد د. فوزي بارود وتحت إشرافه. نفذ الدورات بنجاح وكان لها الصدى الجيد بين المشاركين.

على الأثر تم توقيع مذكرة تفاهم بين المركز التربوي من جهة وجامعة سيدة اللويزة من جهة ثانية حول التعاون المستقبلي في هذا المجال وتكليف الدكتور فوزي بارود القيام بالمهام التي تعنى بموضوع الموارد التعليمية المفتوحة، فكان هنالك أكثر من دورة تدريبية مع المدربين في دور المعلمين والمعلمات المعتمدين لتدريب المعلمين الذين تعرفوا على الموضوع واستفادوا من خلال هذه الدورات.

ثم شارك المركز التربوي للبحوث والإنماء بالمؤتمر العالمي الثاني للموارد التعليمية المفتوحة (OER) في ليوبليانا، سلوفينيا، في أيلول ٢٠١٧، وكان هذا المؤتمر من تنظيم اليونسكو وبالتنسيق مع أعضاء المنتدى العربي للموارد التعليمية المفتوحة. وكان بمثابة عرض لمبادرات المنتدى العربي للموارد التعليمية المفتوحة التي هي قيد التنفيذ، وتحديد مبادرات الموارد التعليمية المفتوحة الأخرى التي تحدث في العالم العربي، والنظر في طريقة لمضي المنتدى قدماً في العام المقبل.

وشملت توصيات هذا المؤتمر النقاط التالية:

١- OER MOOC باللغة العربية ؛

٢- سلسلة أبحاث عربية جديدة للموارد التعليمية المفتوحة / كرسي جامعي

٣- التمثيل في المؤتمرات؛

٤- بوابة أو قاعدة بيانات الموارد التعليمية المفتوحة العربية؛

٥- سلسلة دروس OER باللغة العربية؛

٦- مجموعة أدوات سياسة الموارد التعليمية المفتوحة باللغة العربية.

من بعدها شارك المركز التربوي أيضاً في مؤتمر حول مشروع الموارد التعليمية المفتوحة في مدينة الحمامات- تونس في تموز ٢٠١٨، لكون المشروع يتمحور حول الموارد التعليمية المفتوحة ضمن إطار كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين (ICT CFT) وذلك لدعم وتدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وتطوير مواد تدريب المعلمين القائمة على مشروع الموارد التعليمية المفتوحة، وتنفيذ تمارين تدريب المعلمين مستخدمين هذه المواد. إنطلاقاً من كل هذه المهمات ومواكبة المركز التربوي للبحوث والإنماء للتطور العلمي والفكري على كافة الصعد، ويستفيد المعلمون والمتعلمون من إمكانية الوصول المجاني إلى الموارد التعليمية المفتوحة لأغراض التدريس والتعلم. ولا يمكن توفير تعليم جيد باستخدام محتوى مصمم خارج الحيز التربوي وخارج العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمتعلمين. كما لا يمكن للتعليم أن يعتمد على منصات رقمية تتحكم فيها الشركات الخاصة، لذا تم تكليف لجنة في المركز التربوي للبحوث والإنماء ممثلة كافة الأقسام الأكاديمية المشتركة:

- منسقة اللجنة، الدكتورة بلانش أبي عساف تمثل كافة مواد الاجتماعيات، التي اعتبرتها فرصة لتوفير هذه الموارد في المواد الاجتماعية بهدف تحقيق السلام وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والحوار بين الثقافات، والتبادل في المعرفة وبناء القدرات.

- مقررة اللجنة الدكتورة جمانة عساف تمثل كافة مواد العلوم والرياضيات، بهدف استفادة المواد التعليمية المعتدة في الأقسام من الموارد التعليمية المفتوحة وتحسين محتوى هذه المواد من خلال تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات و تثبيتها باستخدام مصادر متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر منصة CK-١٢ وغيرها من الموارد المجانية والمفتوحة وذلك عبر تشبيكها مع سائر المواد التعليمية مما يساهم في إتاحتها للجميع.

- الدكتورة لبنى نعمة تمثل كافة مواد اللغات، بهدف تحسين محتوى هذه المواد من خلال تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات و تثبيتها باستخدام مصادر متعددة لا سيما أن هذه الموارد مجانية و متاحة للجميع و تسمح بتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر و يتلاءم مع المناهج البنائية من حيث المحاور و من حيث الأهداف.

- الأستاذة غريس صوان تمثل قسمي التكنولوجيا والمعلوماتية؛

- الاستاذ جان دعبيس يمثل التدريب المستمر ووحدة الموارد التعليمية الرقمية؛ بهدف تعميم هذه الثقافة عبر التدريب والتطوير.

نُفذ العمل بإشراف ومشاركة الخبير المتخصص في الموارد التعليمية المفتوحة الدكتور فوزي بارود.

لقد عمل الفريق بتضامن كامل لمدة سنتين على مسودة السياسة للموارد التعليمية المفتوحة، منطلقاً من قوانين وانظمة ومقومات المركز التربوي للبحوث والإنماء وبالتنسيق الكامل مع اقسامه ومكاتبه كي تعتمد هذه السياسة مرجعاً في تقويم كل الانتاجات التعليمية المفتوحة والتي نحن الآن بصدد مناقشتها وبهدف إقرارها.

أعضاء لجنة الموارد التعليمية المفتوحة

سياسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

بشأن الموارد التعليمية المفتوحة

أ- غاية السياسة المقترحة

ترسم هذه السياسة إطاراً حول كيفية إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة (OER) Open Educational Resources في المركز التربوي للبحوث والإنماء (CRDP) واستخدامها وتطويرها.

بناء على التوصية الصادرة عن اليونسكو^١ (باريس ٢٠١٩) حول الموارد التعليمية المفتوحة:

فان تعريف الموارد التعليمية المفتوحة والترخيص المفتوح لها هما:

١- «الموارد التعليمية المفتوحة هي المواد المستخدمة لأغراض التعلم والتدريس والبحث، والمتاحة بأي شكل أو صيغة وبأية وسيلة، المندرجة في نطاق الملك العام أو الخاضعة لحقوق المؤلف والصادرة بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع بها وإعادة استخدامها ومواءمتها وتكييفها وإعادة توزيعها مجاناً».

٢- ويشير الترخيص المفتوح إلى «ترخيص يحترم حقوق الملكية الفكرية لصاحب حقوق المؤلف، ويمنح تصاريح تٌجيز لعامة الناس الانتفاع بالمواد التعليمية وإعادة استخدامها ومواءمتها وتكييفها وإعادة توزيعها».

بناءً على ذلك، فإن أحد الأهداف الرئيسية لهذه السياسة هو إزالة المعوقات التعليمية من خلال مشاركة الموارد التعليمية المفتوحة - ذات الجودة العالية - وتطويرها لأغراض أخرى، وزيادة إمكانية الوصول إلى الموارد والقدرة على تحمل تكاليفها كمرتكزات أساسية لإنتاج الموارد التعليمية المفتوحة. على أن لا يتعارض استخدام هذه الموارد التعليمية المفتوحة وإنتاجها ونشرها مع مهمات المركز التربوي وقيمه.

علاوة على ذلك، يمكن لهذه السياسة أن تكون أداة ضرورية تساعد على تعزيز دور المركز التربوي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ التي تشتمل على أهمية انتشار المعلومات والاتصالات في تحفيز التطور الانساني وبناء المعرفة لدى المجتمعات. ولا سيما الهدف الرابع الذي يشجع على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وإنتاجها للوصول الى مجتمع مستدام من خلال «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع».

ب- اعلان سياسة الموارد التعليمية المفتوحة

يشجع المركز التربوي للبحوث والإنماء جميع التربويين بمن فيهم موظفي المركز^٢ على إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة (OER) واستخدامها ونشرها وذلك لتعزيز جودة التجربة التعليمية-التعلمية، على أن تكون هذه الموارد مناسبة للغرض وذات صلة بأهداف التعليم والتعلم والبحث.

إن استخدام الموارد التعليمية المفتوحة يلتزم:

- بمعايير الترخيص المفتوح،

- بقوانين حقوق النشر اللبنانية والدولية،

- بالإجراءات القانونية المعتمدة في المركز التربوي للبحوث والإنماء.

ج- نطاق السياسة

تطبق هذه السياسة على جميع موظفي المركز التربوي الذين يقومون باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة وإنتاجها.

لتنفيذ هذه السياسة، تعتبر المشاركة وإعادة النشر من السمات الرئيسية للموارد التعليمية المفتوحة التي تتضمن الرخص المفتوحة أو تكمن ضمن المجال العام.

١ نظرة عامة موجزة على توصيات اليونسكو المتعلقة بالموارد التعليمية المفتوحة متاحة على الموقع الآتي: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/61906/000370936/48223/>

٢ موظفو المركز التربوي يتوزعون على الهيئة الأكاديمية المشتركة، مكتب الإعداد و التدريب، مكتب التجهيزات والوسائل التربوية، مكتب البحوث التربوية والوحدات الفنية

يتم تشجيع جميع الموظفين المعنيين في المركز التربوي للبحوث والإفتاء على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة ونشرها باستخدام رخص المشاع الإبداعي (Creative Commons CC) والتي تلتزم بمبادئ الاحتفاظ وإعادة الاستخدام والمراجعة والتعديل وإعادة التوزيع.

يخضع مثل هذا الاستخدام لمبدأين:

- ١- عند اعتماد / تكييف الموارد التعليمية المفتوحة، يلتزم جميع المستخدمين بشروط الترخيص المفتوح الأصلي وأحكامه.
- ٢- عند إنتاج أي من الموارد التعليمية المفتوحة ونشرها، يجب اعتماد رخصة: CC BY-NC-SA، ما لم تنص سياسة المركز على خلاف ذلك. تتوافر قائمة كاملة برخص المشاع الإبداعي في الملحق.

يُشكل انتهاك شروط هذه السياسة مخالفةً تؤدي إلى اتخاذ إجراءات قانونية وفقاً لسياسات المركز التربوي الحالية. رغم أن المركز التربوي يُشجع على استخدام الترخيص الأكثر إنفتاحاً في إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة، ويحتفظ بمنتجو أو مطورو الموارد بالحق في تقرير الشروط التي سيتم بمقتضاها مشاركتها الموارد باستثناء الحالتين الآتيتين:

الحالة الأولى: إذا تم دفع ثمن الموارد على وجه التحديد إما بتكليف من المركز التربوي أو بمساهمة مالية منه أو من خلال تقديم الدعم البشري؛ ففي هذه الحالة، يحدد المركز التربوي الشروط التي سيتم بموجبها نشر الموارد ومشاركتها مع الآخرين.

الحالة الثانية: إذا تم إنتاج أو تطوير الموارد كنتيجة تعاون مبرم أو بدعم من طرف خارجي، في هذه الحالة تُعتمد الشروط المذكورة في التفاهم أو العقد.

يجب أن تتضمن جميع الموارد التعليمية المفتوحة التي تم إنتاجها أو تطويرها أصلاً في المركز ومشاركتها خارجياً رفع المسؤولية التي تشير إلى أن الموارد مخصصة حصراً للأغراض التعليمية وأن المركز التربوي يرفع المسؤولية عنه تجاه أي سوء استخدام عملي لاحق للموارد أو محتواها.

يجب أن ينص بيان رفع المسؤولية هذا بوضوح على أن الموارد التعليمية المفتوحة التي قام أحد موظفي المركز بتأليفها ونشرها لا تعكس بالضرورة رأي المركز التربوي فيها.

عند إنتاج أي من الموارد التعليمية المفتوحة ونشرها، يجب أن يُذكر اسم مالك/مالي حقوق التأليف والنشر، والمؤلف/المؤلفين، والتاريخ، ورخصة المشاع الإبداعي التي تم استخدامها. عادة ما يكون المركز التربوي هو مالك حقوق الطبع والنشر.

يجب اعتماد النموذج الآتي على إعلان الترخيص للموارد التعليمية المفتوحة:



Attribution CC BY-NC-SA ©2020 CRDP.

Except where otherwise noted, this work is licensed under the terms of the Creative Commons CC- BY-NC-SA. To view a copy of this license, visit

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

د- المستودع الرقمي الخاص بالمركز التربوي للبحوث والإفتاء

تتم إدارة هذا المستودع الرسمي من قبل مكتب التجهيزات والوسائل التربوية ويمكن الوصول إليه على أوسع نطاق.

يُسمح لمنتجاتي أو مطوري الموارد مشاركة عملهم على المستودع الرقمي الخاص بالمركز التربوي. وبما أنهم منتجو أو مطورو المورد، يجب أن يوافقوا على إطلاقه بموجب رخص المشاع الإبداعي كجزء من عملية التسليم ويتوجب عليهم أيضاً التأكد من أن الموارد التي تمت مشاركتها مع الآخرين لا تتعدى أو تنتهك أي حقوق طبع ونشر أو علامة تجارية أو براءة اختراع أو غيرها من حقوق الطرف الثالث بأي شكل من الأشكال.

يجب أن تحصل الموارد التعليمية المفتوحة التي تحتوي على صور أو رسوم بيانية أو صور فوتوغرافية أو صوتيات أو أي محتوى محمي بحقوق النشر على إذن قبل النشر. تقع على عاتق المؤلف/المؤلفين مسؤولية التأكد من أن الإذن الذي تم الحصول عليه يسمح له/ لهم بإدراج عمله / عملهم في المستودع الرقمي أم لا.

إن المركز التربوي للبحوث والانماء هو المالك الوحيد لحقوق الطبع والنشر لشعار المركز عند استخدامه في جميع الموارد التعليمية المفتوحة، وبالتالي فهو لا يسمح باستخدام شعاره من دون إذن خطي؛ ومع ذلك فمن غير المسموح أن يكون شعار المركز عرضة للتغيير أو سوء استخدام في أي حال من الأحوال. أما في الحالات التي يمتلك فيها المركز التربوي الموارد التعليمية المفتوحة، فينبغي عندها اسناد الدور للمركز التربوي في إنتاج هذه الموارد.

هـ- إجراءات لجنة الموارد التعليمية المفتوحة ومسؤولياتها

يتم تعيين لجنة الموارد التعليمية المفتوحة (OER) من قبل رئاسة المركز التربوي للإشراف على تطبيق هذه السياسة. يُعتبر رئيس اللجنة الشخصية الأبرز في اتخاذ القرارات المتعلقة بمهمات هذه اللجنة والتواصل مع المعنيين من أجل مواكبة آلية اعتماد الموارد التعليمية المفتوحة ومشاركتها مع الآخرين بنجاح.

لجنة الموارد التعليمية المفتوحة دورٌ أساسيٌّ في صياغة الاستراتيجيات والمبادرات التي تعزز تطوير الموارد التعليمية المفتوحة في ضوء الممارسات الجيدة.

يشجع المركز التعاون بين الوحدات الفنية والأقسام الأكاديمية ومكتب الاعداد والتدريب ومكتب البحوث، وجميع المهنيين الآخرين في المركز الذين يسهم دورهم في تسهيل عملية استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وإنتاجها والوصول إليها.

و- التدريب والتطوير المهني الخاص بالموارد التعليمية المفتوحة

يُدرك المركز التربوي أنّ اعتماد الموارد التعليمية المفتوحة ومشاركتها مع الآخرين على أوسع نطاق هو توجه تربوي متطور يتطلب استراتيجية مستدامة. تحقيقاً لهذه الغاية، يُعدّ التدريب المستمر والتطوير المهني أولوية لفريق العمل المعني في إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة وتطويرها.

ز- التصميم التقني للموارد التعليمية المفتوحة

إن مستودع المركز التربوي الرئيسي للموارد التعليمية المفتوحة، يستقبل الملفات ذات التصميمات المتنوعة.

يجب أن تكون الموارد التعليمية المفتوحة التي ستتم مشاركتها مع الآخرين في شكل قابل للتعديل حيث يُسمح بإعادة الاستخدام وإعادة التكييف لاحقاً. وهذا ما يجعل من مختلف المستخدمين ليس فقط مستهلكين للموارد التعليمية إنما شركاء في إنتاجها وتطويرها.

يمكن أن تكون الموارد التعليمية المفتوحة في أشكال مختلفة (مثل المستندات والعروض التقديمية والدروس التفاعلية والرسوم المتحركة Animations والكتب الإلكترونية والصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية، إلخ....).

ح- ضمان جودة الموارد التعليمية المفتوحة

يعتبر كل موظف من موظفي المركز التربوي -كل في اختصاصه- مسؤولاً عن إنتاج الموارد التعليمية أو الإشراف عليها للتحقق من جودتها.

يؤمن مستودع المركز الرقمي موارد عالية الجودة؛ كما أنه يؤمن معياراً للتمييز في إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة ومشاركتها مع الآخرين.

الملحق

تعريف الموارد التعليمية المفتوحة

الموارد التعليمية المفتوحة هي المواد المستخدمة لأغراض التعلّم والتدريس والبحث، والمتاحة بأي شكل أو صيغة وبأية وسيلة، والمندرجة في نطاق الملك العام أو الخاضعة لحقوق المؤلف والصادرة بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع بها وإعادة استخدامها ومواءمتها وتكييفها وإعادة توزيعها مجانًا.

مبادئ الموارد التعليمية المفتوحة

هناك خمسة مبادئ أساسية يجب توفر أحدها على الأقل في أي مورد تعليمي كي يطلق عليه كلمة مفتوح ويشار إليها بـ (5Rs) وهي :

- الاحتفاظ به (Retain)

لا يحمل المحتوى أي حقوق رقمية أو قيود تمنع من الاحتفاظ به أو إنشاء النسخ منه، ويشمل هذا المبدأ جميع المبادئ المذكورة سابقًا، فلا يمكن إعادة استخدام المصدر أو إعادة توزيعه أو تعديله إلا بالاحتفاظ بنسخة من هذا المصدر.

- التعديل (Revise)

يمكن للمستخدم تعديل أو تكييف أو ترجمة أو تغيير المورد التعليمي، مثل تنزيل ملخصات تعليمية من منصة تعليمية والتعديل والإضافة عليها وإعادة توزيعها بشكلها الجديد.

- الدمج (Re-Mix)

يمكن للمستخدم دمج موردين تعليميين أو أكثر لإنتاج مورد تعليمي جديد، مثل دمج أكثر من ملخص تعليمي لإنتاج ملخص تعليمي جديد.

- إعادة الاستخدام (Re-Use)

وهو أقل مستوى من الانفتاح، بحيث يمكن استخدام المورد التعليمي للأغراض الشخصية، مثل تنزيل ملخصات تعليمية، أو ملفات تعليمية نصية، أو صور أو غيرها على جهاز الحاسوب من منصة تعليمية لاستخدامها لاحقًا.

- إعادة التوزيع (Re-Distribute)

يمكن للمستخدمين إعادة توزيع هذه الموارد أو إرسالها إلى جهات أخرى، مثل تنزيل ملخصات تعليمية على جهاز الحاسوب من منصة تعليمية وإعادة إرسالها إلى زملاء عبر البريد الإلكتروني.

تعريف الترخيص المفتوح

يشير الترخيص المفتوح إلى ترخيص يحترم حقوق الملكية الفكرية لصاحب حقوق المؤلف، ويمنح تصاريح تُجيز لعامة الناس الانتفاع بالمواد التعليمية وإعادة استخدامها ومواءمتها وتكييفها وإعادة توزيعها.

رخص المشاع الإبداعي

توفر رخص المشاع الإبداعي طريقة مبسطة وموجّهة للجميع، بداية من المؤلفين الأفراد إلى الشركات والمؤسسات الكبيرة، لمنح الإذن للآخرين لاستخدام عملهم الإبداعي. فمن وجهة نظر المستخدم الذي يعيد استخدام العمل، فإن وجود رخص المشاع الإبداعي يجيب على السؤال «ماذا يمكنني أن أفعل بهذا؟» ويتيح حرية إعادة الاستخدام مع الخضوع لشروط محددة بوضوح.

تضمن جميع رخص المشاع الإبداعي احتفاظ المؤلفين بحقوق التأليف والنشر وحصولهم على التقدير الذي يستحقونه عن أعمالهم، مع السماح للآخرين بنسخها وتوزيعها. بالرغم من تصميم الأدوات بصورة تتيح سهولة الاستخدام قدر الإمكان، إلا أنه لا تزال هناك بعض الأمور التي يمكن تعلّمها لفهم آلياتها بشكل كامل.

عناصر الترخيص

هذا الرمز يعني نَسْبُ المُصنَّف (رمز BY) وتحتوي كافة الرخص على مثل هذا الشرط.



هذا الرمز يعني غير تجاري (رمز NC) ويعني أن المصنف متاح للاستخدام للأغراض غير التجارية. وتشمل ثلاث رخص من رخص المشاع الإبداعي هذا القيد.



هذا الرمز يعني الترخيص بالمثل (رمز SA) ويعني أن التعديلات القائمة على هذا المصنف ينبغي أن تُرخص بنفس الشروط التي رُخص بها المُصنَّف الأصلي.



هذا الرمز يعني منع اشتقاق المصنف (رمز ND) ويعني أن المستخدمين الذين يعيدون استخدام المصنف لا يمكنهم مشاركة تعديلاتهم التي أجروها على المُصنَّف. وتشمل رخصتين من رخص المشاع الإبداعي هذا القيد.



وتمثل هذه الرموز مجتمعة الخيارات الستة لرخص المشاع الإبداعي. كما أنه تم تضمين هذه الرموز أيضاً في «أزرار الرخصة»، والتي يمثل كل رمز منها نوع معين من أنواع رخص المشاع الإبداعي.

أنواع الرخص

هناك ست رخص مختلفة للمشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر، مصممة للمساعدة في تلبية الاحتياجات المتنوعة للمصممين مع الاستمرار في استخدام مصطلحات بسيطة وموحدة. تتحد عناصر الترخيص الأربعة - BY و SA و NC و ND - لتشكّل ستة خيارات لرخص مختلفة.

إن جميع التراخيص تشمل الشرط BY. بمعنى آخر، تتطلب جميع التراخيص أن يُنسب العمل إلى المصمم، وبخلاف هذا القاسم المشترك تختلف التراخيص سواء أكان الاستخدام التجاري للعمل مسموحاً به، أم كان بالإمكان اشتقاق العمل؛ وإذا كان الأمر كذلك، فبأية شروط؟ فيما يلي التراخيص الستة بدءاً من الأقل تقييداً ومروراً بالأكثر تقييداً للحريات الممنوحة للمستخدمين الذين يعيدون استخدام المصنفات:

نَسْبُ المُصنَّف أو "CC BY"



تتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام العمل لأي غرض (ولو للأغراض التجارية أو في صيغة معدلة) طالما ينسبون المُصنَّف للمؤلف.

نَسْبُ المُصنَّف - الترخيص بالمثل أو "BY-SA"



تتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام العمل (ولو تجارياً أو في صيغة معدلة) طالما ينسبون العمل للمؤلف ويتيحون أعمالهم المشتقة التي يشاركونها مع الآخرين الرخصة نفسها أو رخصة مماثلة. وتعتبر هذه الرخصة هي النسخة المعدلة لمنظمة المشاع الإبداعي التي تضاهي رخصة الحقوق المتروكة وهي الرخصة المطلوبة لتحميل أي محتوى لموقع ويكيبيديا، على سبيل المثال.

نَسْبُ المُصنَّف - غير تجاري أو "BY-NC"



تتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام المُصنَّف للأغراض غير التجارية فقط طالما ينسبون العمل للمؤلف.

نَسْبُ المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل

أو "BY-NC-SA"



تتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام المُصنَّف للأغراض غير التجارية فقط طالما ينسبون العمل للمؤلف ويتيحون أعمالهم المشتقة التي يشاركونها مع الآخرين تحت الرخصة نفسها أو رخصة مماثلة.

نَسْبُ المُصنَّف - منع الاشتقاق أو "BY-ND"



تتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام العمل لأي غرض (حتى تجارياً) بدون اشتقاق طالما ينسبون العمل للمؤلف.

نَسْبُ المُصنَّف - غير تجاري - منع الاشتقاق

أو "BY-NC-ND"



تعد هذه الرخصة هي الأكثر تقييداً في الرخص التي تقدمها منظمة المشاع الإبداعي. وتتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام العمل بدون اشتقاق للأغراض غير التجارية فقط طالما ينسبون العمل للمؤلف.

التعديل او انتاج عمل مشتق منه	الاستخدام التجاري	ذِكر إسم المؤلف	إسم الرخصة
✓	✓	✓	نَسْبُ المُصنَّف CC - BY 
بشرط أن يكون العمل المشتق بنفس الرخصة ✓	✓	✓	نَسْبُ المُصنَّف-الترخيص بالمثل CC - BY - SA 
✗	✓	✓	نَسْبُ المُصنَّف - منع الاشتقاق CC - BY - ND 
✓	✗	✓	النسبة - غير التجاري CC - BY - NC 
بشرط أن يكون العمل المشتق بنفس الرخصة ✓	✗	✓	نَسْبُ المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل CC - BY - NC - SA 
✗	✗	✓	نَسْبُ المُصنَّف - غير تجاري - منع الاشتقاق CC - BY - NC - ND 

دليل جودة الموارد التعليمية المفتوحة

يُعد دليل جودة الموارد التعليمية المفتوحة أداة لمساعدة المعلمين على تقييم جودة الموارد التعليمية المفتوحة لاستخدامها في مجال معين. تجدر الإشارة إلى أن الجودة هي ذاتية (غير موضوعية) ومحدودة السياق.

الامتثال			
الامتثال للحقوق الرقمية	نعم	كلا	غير متأكد
المورد مرخص بشكل علني أو في المجال العام، ومرئي بشكل واضح.			
الترخيص يسمح بإجراء التعديلات أو التكييفات على المورد.			
معايير الوصول	نعم	كلا	غير متأكد
المورد متاح لجميع المتعلمين، بما في ذلك الطلاب الذين تم تشخيصهم كمكفوفين أو ضعاف البصر أو ذوي صعوبات نظرًا لعدم قدرتهم على قراءة النصوص المطبوعة.			

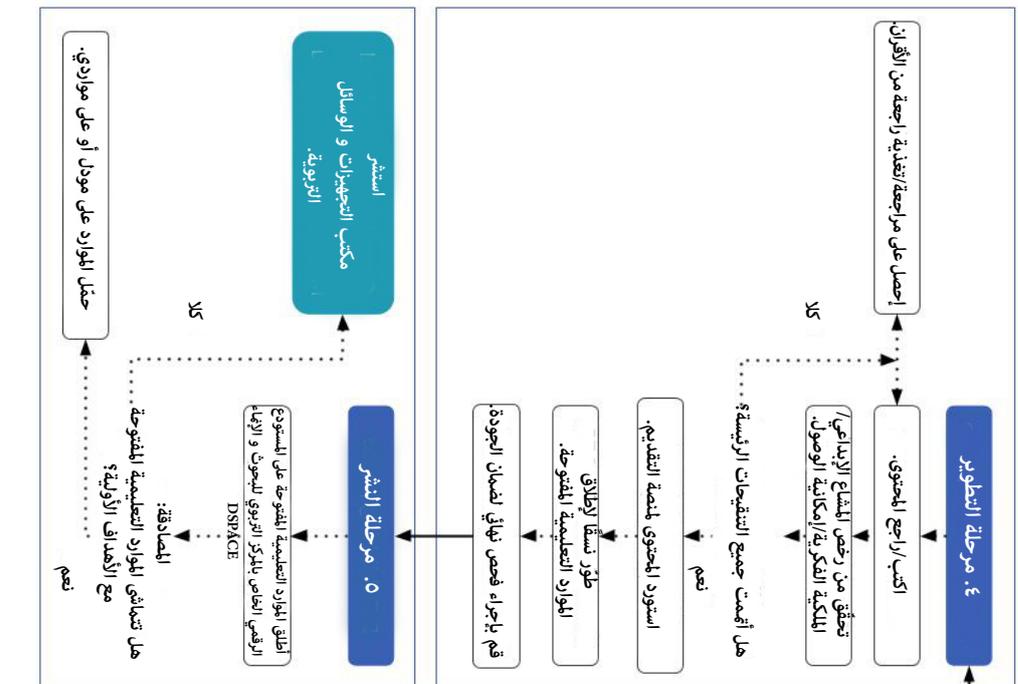
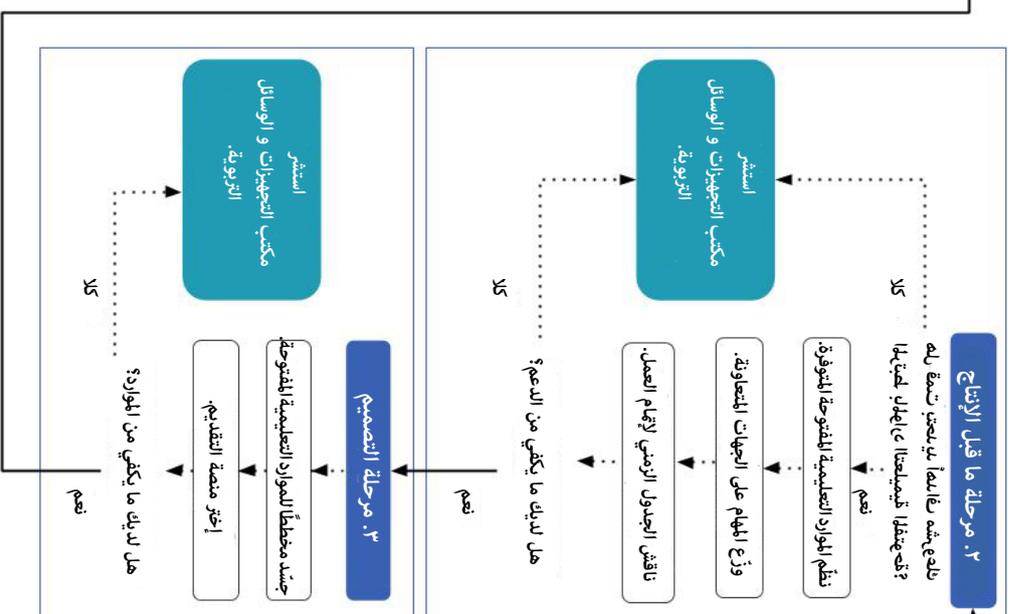
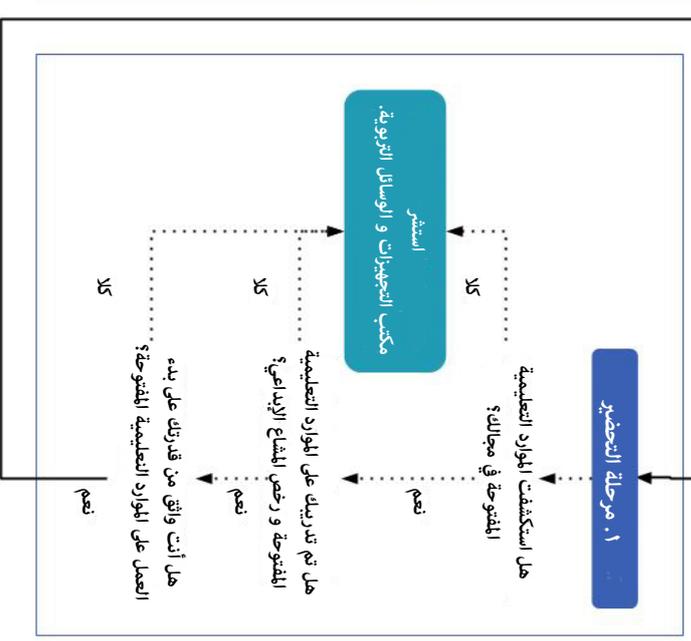
المحتوى						
الحدائق والملاءمة والدقة	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز	لا ينطبق	ملاحظات / أسئلة
المورد حديث بما يكفي لخدمة المتعلمين.						
المورد مناسب لحاجة المتعلم؛ أي ملائم للهدف والسياق.						
يتماشى المورد بشكل واضح مع أهداف التعلم والتقييمات المرتبطة بها.						
تتميز المعلومات الواردة في المورد بالدقة.						
المصدقية	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز	لا ينطبق	ملاحظات / أسئلة
المورد (المؤلف، الناشر، إلخ.) موثوق به واحترافي كما تقتضي الحاجة.						
تمّ التحقق من المورد بشكل مستقل.						
يبدو المورد موضوعيًا وخاليًا من التحيز.						
الشمولية	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز	لا ينطبق	ملاحظات / أسئلة
يحترم المورد التنوع في الأجناس والأعمار واللغات وأشكال التعبير الثقافي وأنماط التعلم...						
الانخراط و المشاركة	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز	لا ينطبق	ملاحظات / أسئلة
المورد ممتع / محفّز حيث يشجّع المتعلم على التفكير والمشاركة في عملية التعلم.						
نوع المورد مناسب للهدف.						
يستجيب المورد لمدخلات المتعلم بطريقة تخلق تجربة تعليمية فردية.						
السياقية	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز	لا ينطبق	ملاحظات / أسئلة
المورد حساس من الناحية الثقافية؛ وهو مناسب تمامًا لمتعلمينا وأهدافنا.						
من الممكن تكييف المورد ووضعه في سياق معين.						

العوامل التقنية						
تجربة المستخدم	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز	لا ينطبق	ملاحظات / أسئلة
المورد قابل للتحميل ومتوفر بأشكال متعددة قابلة للتعديل.						
المورد قابل للحمل والنقل.						
يُظهر المورد كيفية تفاعل الأشخاص مع بيئة عملهم على سبيل المثال (الوضوح، النسق، الواجهة، سمات التصميم، ...)						

تم إقتباس هذا العمل من UMGC المرخص بموجب رخصة CC BY NC SA 4.0 الدولية.

إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة

أبدأ من هنا



كيفية استخدام مخطط سير العمل هذا:

يمكن أن يساعدك سير العمل هذا على فهم الخطوات الأساسية في إنتاج موارد تعليمية مفتوحة وإدارة تقدمك نحو تطوير موارد تعليمية مفتوحة.

هذا العمل مشتق من مخطط سير عمل الموارد التعليمية المفتوحة بواسطة

Manoa Outreach College وجامعة Hawai'i في كلية Billy Meinike

تمت الرخصة الدولية 4.0 CC BY.

